الأنباء
الاربعاء 20 يناير 2016

الخالد أقام مأدبة غداء على شرف شيخ الأزهر والوفد المرافق له

الشيخ صباح الخالد مستقبلا شيخ الازهر د. أحمد الطيب

الشيخ صباح الخالد خلال مأدبة الغداء التي اقامها على شرف شيخ الازهر والوفد المرافق له بحضور الشيخ سلمان الحمود ويعقوب الصانع

الخالد والطيب والصانع خلال المأدبة

استقبل النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشـيخ صباح الخالد أمس الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر بمقر ديـوان عام وزارة الخارجية بمناسـبة زيارته والوفد المرافق إلى البلاد.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري العجران ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز الديحاني وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

وأقام الشيخ صباح الخالد مأدبة غداء على شرف الضيف والوفد المرافق بهذه المناسـبة بحضـور وزير الإعلام ووزير الدولة لشـؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ووزير العدل ووزير الأوقاف والشـؤون الإسلامية يعقوب الصانع ونائب وزير الخارجية السفير خالد الجارالله والمدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) د.عبدالعزيز التويجري وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.

وزير الإعلام بحث التعاون المشترك مع رئيس هيئة قصور الثقافة المصرية

بحث وزيـر الاعلام ووزيـر الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود مع رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر د.محمد ابوالفضل بدران أمس سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات الثقافة والشباب والإعلام.

وشدد الحمود خلال اللقاء على أن ما تملكه مصر من ارث ثقافي وتاريخي يجعلها منارة ثقافية مشعة في العالم كله وهي «أرض الحضارة الممتدة لآلاف السنين»، مؤكدا أهمية الاطلاع على التجربة المصرية الرائدة في إدارة وحماية وتطوير القصور الثقافية، متمنيا دوام الازدهار والتقدم لجمهورية مصر الحبيبة ولشعبها الشقيق.

من جانبه، دعا بدران الكتاب الكويتيين الى ارسال مقالاتهم وكتاباتهم الى هيئة قصور الثقافة المصرية ليتم نشرها في المطبوعات الخاصة التي تصدرها، مثمنا للكويت حسن الاستقبال والضيافة بمناسبة انطلاق فعاليات احتفالية «الكويت عاصمة للثقافة الاسلامية 2016».

تنسيق وتفاهم بين «الإعلام» و«إيسيسكو»

بحث وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود مع المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» د.عبدالعزيز التويجري تعزيز التعاون بين الجانبين في المجالات الثقافية والإعلامية والشبابية. وأكد الحمود خلال اللقاء أمس سعي الوزارة بكافة جهودها وإمكاناتها لتحقيق الاهداف السامية للدين الإسلامي الحنيف ولمنظمة «ايسيسكو» من خلال توعية المجتمع وتحسين صورة الاسلام التي شوهت بقصد او بغير قصد. وأشار الى الاستعداد لاحتفالية «الكويت عاصمة للثقافة الاسلامية 2016» بخطة مرسومة طوال العام موضحا أن الاهتمام بالاحتفالية يأتي على أعلى المستويات في البلاد.

من جانبه، أعرب التويجري عن سعادته بما رآه من اهتمام كبير بالاحتفالية والتي توجت برعاية وحضور سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، مبديا استعداد المنظمة للتعاون الكامل مع الكويت لإنجاح الاحتفالية وتقديم ما تجده مناسبا من المقترحات للمشاركة بعدد من الفعاليات، موضحا أن الكويت رائدة في مجالات الثقافة والأدب والفنون والمسرح والإعلام.

خلال لقاء مفتوح مع شيخ الأزهر الشريف وكوكبة من المثقفين والإعلاميين الكويتيين في المكتبة الوطنية

الحمود: الأزهر الشريف قلعة للدفاع عن مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة
الطيب: «فضيحة» أن يسيل الدم العربي بسبب خلاف مذهبي أو فقهي

محمود الموسوي

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشـؤون الشـباب ورئيس المجلـس الوطني للثقافة والفنـون والآداب الشيخ سـلمان الحمود أن الأزهر الشـريف بتاريخه الممتـد لأكثر مـن ألف عام يعد قلعة متقدمة للدفاع عن مبادئ الشريعة الإسلامية السـمحة والفكر الإسلامي المستنير.

جاء ذلك خلال لقاء ثقافي حواري مفتوح مع صاحب الفضيلـة الأمـام الأكبـر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وكوكبة من المثقفين والإعلاميـين الكويتيين في مكتبة الكويت الوطنية.

وأوضـح الحمـود أن الأزهر الشـريف يعبر عن القيم الأصيلـة في الثقافة والحضارة الإسلاميتين في دعم فكر التعايش مع الأديان والحضـارات والثقافـات ومقاومة ومجابهـة الفكر الضال والمضلل الذي ينشر مبادئ الطائفية المتعصبة والغلو الفكـري والتطرف والإرهاب، مضيفا انه «من حسن حظ» العالم الإسلامي وجود شخصية علمية رفيعة المستوى واسـعة الخبرة عميقة الفكر والثقافة منفتحة على العصر على قمة الأزهر الشريف كالشـيخ د.أحمد الطيـب الذي يقـود ثقافة الاعتدال والوسطية الإسلامية في قـارات العالم من أجل تصحيح الصورة الذهنية عن الإسلام والمسلمين.

وتابع «اننـا إذ نحتفي اليوم وإياكم بفضيلة الشيخ د.أحمد الطيب شـخصية مهرجان الكويـت عاصمة الثقافـة الإسـلامية للعام 2016 فإننا نحتفي بعنوان الوسطية والتسامح والمحبة وتعزيز التعـاون العلمي والفكـري والثقافـي بـين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بوسـطية أفكاره وآرائه وعمق إيمانه وعلمه وثقافته».

وتقدم الحمود بتحية إعزاز وإكبار من الكويت وشعبها الوفي لدور وشخصية فضيلة الشـيخ الطيب فـي خدمة الإسلام والمسلمين ناقلاً تحيات سمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء حفظهم الله ورعاهم لفضيلة الشيخ الطيب العالم الجليل والشخصية الدولية الرفيعة التي تمثل ايقونة الاحتفال باختيار الكويـت عاصمة للثقافة الاسلامية 2016.

من جانبه، أكد الطيب في كلمته أن الأزهر الشـريف هو قلعة الوسطية ومركز الاعتدال في العالم منذ نشأته عام 972 ويعد مدرسة لنشر علـوم أهل السـنة ومنبرا للانفتاح علـى كل المذاهب والطوائـف لأكثر من 1050 عاما.

وأوضح أن الأزهر جامعة تحتوي على 67 كلية ومدرسة لجميع المراحل الدراسـية وتضم 400 ألف طالب وطالبة منهم ما يقارب 40 ألف طالب وطالبة وافدين من اكثر من 110 دول ليكون الأزهر ملخص العالم.

وأضاف ان «الأزهر يتبنى منهجا منفتحا وتعدديا، حيث ان لكل طالب حرية اختيار المذهب الذي يريد دراسـته سواء المالكي أو الحنبلي أو الشافعي أو الحنفي لتجتمع المذاهب جميعا في فصل واحد وسكن واحد ما رسخ لدينا التعددية وقبول الاختلاف المقبول بيننا حتى انتقل هذا التعدد معنا حتى دراستنا الجامعية التي ندرس فيها جميع المذاهب».

واعتبـر الطيب ان هذه الـروح جعلـت الأزهر «لا يقصـي ولا يكفر ولا يبعد أحدا»، ما ألقـى بأثره على مصـر كلهـا، اذ تجاورت المذاهـب الأربعة في الأزهر لتتجـاور في مصـر كلها، لافتا الى أن الأزهر «مصري جغرافيا، ولكن علميا فهو عالمي بلا شـك»، مؤكدا ان الثقافة الاسـلامية ترسخ الاختلاف المحمود في اطار الغاية الواحدة، مشيرا الى أن تأثير العالم الغربي أحدث ما يسمى بالشرخ بين الثقافتين الاسلامية والعلمانية وأصبح كل ما لـدى طرف مرفوض من الآخر وهو «بلاء» نجح الغربيون في ترسيخه.

وبـين ان ضـرب اللغة العربية وتهميشها وجعلها لغـة جامـدة كئيبـة لدى الناشـئة والشـباب يعد ضربا للقومية والشخصية الإسلامية والعربية، مشددا على دور الأزهر في مقاومة هذا التوجه على الرغم من الصعوبـات التي يواجهها، كما ان هناك أسبابا داخلية وخارجيـة معقدة أدت الى ظهور ما يسمى «داعش» كأنها «نبتة شيطانية» بما تملكه من أموال وأسلحة وقدرات تكنولوجية وإعلامية كبيرة، مشيرا الى أن اهم الأسباب الداخلية هو «توجسنا من بعضنـا البعـض عقائديا ووطنيـا حتـى أصبح من يختلف معك فكريا يقصيك حتى وصلنا الى كارثة تكفير الآخـر التي يقـف بوجهها الأزهر»، كمـا أن الأزهر لم يخـرج أي قيـادي ارهابي أو تكفيري لأن نهج الأزهر يغذي أبناؤه التعددية وتقبل الآخرين، لافتا الى استحداث مـواد تعليمية جديدة مثل مادة الثقافة الإسـلامية في المرحلة الإعدادية لتسـليح الطلبة بالمعرفة الصحيحة.

وذكـر الطيـب أن الدم العربي يسيل حاليا بسبب خلاف مذهبي فقهي، معتبرا ذلك «فضيحة» حيث ان الدين الإسـلامي جاء «ليجمع لا ليفرق»، معتبرا ان «ما نراه في الدول العربية من خراب سببه تشغيل مصانع السلاح في الغرب التي لن تعمل الا بسيل الدماء العربية وبأيد عربية كنوع من الاستعمار الجديد بأن نقتـل بعضنا البعض وندفع أموالنا لذلك باستغلال الخلاف المذهبي الطائفي».

وأعلن أن مرصد الأزهر الذي انطلق «بسـبع لغات ليرصد ما يخرج من «داعش» من رسـائل كثيـرة يوميا تصل الى 2000 رسالة تدعو للهجرة من دولنا وترجمتها للغة العربية ثم الرد عليها ونشـرها للقنوات بلغات مختلفة»، كما ارسل الازهر قوافل للسلام من العلماء ممن يتحدثون عن الاسلام بلغات مختلفة ليجوبوا العالم، داعيا السفارات العربية لبذل مزيد من الجهود لإيجـاد مراكز لتقـديم الاسـلام بصورته الحقيقية.

شيخ الأزهر: نتبنى منهجاً تعددياً منفتحاً لا يقصي أو يكفر أو يبعد أحداً

«داعش» نبتة شيطانية وهناك أسباب داخلية وخارجية معقدة أدت إلى ظهوره

الحمود يقدم درعا تكريمية الى شيخ الازهر ويبدو كامل العبد الجليل (أحمد علي)

الشيخ سلمان الحمود وشيخ الازهر د.احمد الطيب وم.علي اليوحة خلال اللقاء

الحمود والطيب والسفير المصري ياسر عاطف

الطيب يطلع على احد المؤلفات في المكتبة الوطنية

د. بدر الدويش وعدد من الحضور خلال اللقاء